

كلمة لفضيلة الشيخ أكرم زيادة في مجلس الفتاوی للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

كاني ارى شي اقرب معنا ولا ما غلطان ؟ الشيخ اكرم تفضل الله يحفظك. نستفيد اخوانی انا معدنة نظري السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد حقيقة يا اخواني الكرام انما هو الامتنال بامر فضيلة الشيخ ان اجلس في مكانه والا فوالله لست اهلا لهذا المجلس ولكن من الادب امتنال الامر - 00:00:20

فجزاه الله خيرا على اه تقادمه لي واجلاسي في مكانه واسأله تبارك وتعالى ان يرفع قدره في الدنيا وفي الآخرة. وان يرفع اقداركم كذلك في الدنيا والآخرة. آآ هذا المجلس الحقيقة - 00:00:50

اه مجلس كنت احرص ان احضره منذ مدة طويلة ولكن انشغالي بمحالس علمية في مثل هذا الوقت بفضل الله عز وجل في كل يوم تقريبا كان يحول بيني وبين الحضور وفي هذه الايام قد انقطعت عن مجالس آآ - 00:01:20

منذ ايام بل منذ اسبوعين تقريبا وزيارة فيسر الله تبارك وتعالى وقدر لي ان احضر هذا المجلس الذي يحب ان احضره. واحرص على حضوره طمعا في الاجر من الله تبارك وتعالى - 00:01:51

المتمثل في قوله عليه الصلاة والسلام ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة طمعا في قوله عليه الصلاة والسلام وان الملائكة لتضع اجنيد حاتها - 00:02:20

طالب العلم رضا بما يصنع لمثل هذا الاجتماع الطيب الذي يتنزل تحت قوله عليه الصلاة والسلام في من يجلسون هذه المجالس انهم تتغشهم الرحمة وتحفهم الملائكة وتتنزل عليهم السكينة ويدركهم الله تبارك وتعالى فيمن عنده - 00:02:42

والذين تكون جائزتهم في نهاية المجلس قوموا مغفورة لكم قد بدلتم سيناتكم حسنات فهذه وغيرها من الفضائل الكثيرة التي جاءت في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام واحدة منها فقط تكفي - 00:03:20

ان ان يكون للعبد حافز يحفزه لحضور مثل هذه المجالس فكيف اذا ما اجتمعت هذه الفضائل كلها فيكون الحافز اكبر واكثر الحقيقة ايها الاخوة هذه المجالس العلمية التي يفتقدها كثير من الناس - 00:03:47

ان كان في بلدنا وهي من افضل البلدان والله الحمد في المنطقة من حيث الامن والامان والایمان الذي نسأل الله تبارك وتعالى ان يديمه فنحن من اقصى مشرق عمان انا - 00:04:19

في اخر نقطة في شرق عمان. واتي الى اقصى نقطة في غرب عمان او قريب من ذلك. وانا امن مطمئن. هذه نعمة عظيمة جدا بحد ذاتها حتى قبل ان اخرج خرجمت اذنت في مسجدي وشغلت المكيفات للتدفئة ثم نزلت للاخرج مع - 00:04:42

انا اخي الذي يعني جاءني تحسست اه محفظتي التي فيها الهوية فقلت انا الان اخرج بدون الهوية. ثم قلت لنفسي لن احمل الهوية. في ذاتي يعني بيبي وبيبي نفسى. فانا والحمد لله انتقل من اقصى نقطة الى اقصى نقطة في هذا البلد وانا امن - 00:05:12

هذه بحد ذاتها نعمة لو سجد احدنا من هنا حتى يموت وهو يشكوا الله عز وجل عليها لن يفيها حقها فقد عشت في بعض البلاد وقد كانت في تلك الفترة امنة مطمئنة اذا خرجمت - 00:05:40

بمسافة اثنين كيلو او ثلاثة كيلو. تجد على الطريق اربعة حواجز او خمسة. من وين؟ جاي وين رايح؟ من المكان الفلاني. الى اين

ذاهب؟ الى المكان الفلاسي. من وين جاي؟ من - 00:06:05

الى اين ذاهب؟ الى عمان يعني مسافة من هنا الى الجسر تجد اربعة حواجز او خمسة حواجز. من وين خارج؟ من مرج وين رايج عمرج الحمام؟ من وين خارج من مرج الحمام؟ وين رايج عمرج الحمام؟ - 00:06:25

هذه يا اخواني الكرام الحقيقة التي كانت قبل سنوات من الان في تلك البلاد الان وقد انعدم الامن كلها فلا استطيع ان اتصوركم ستجد حاجز في هذه المسافة. ولكننا في هذا البلد الطيب الطيب اهله - 00:06:44

المبارك ببركة ما حوله نعم بهذه النعمة التي تستحق الشكر. والتي تستحق تستحق الحمد الذي يزيد هذه النعمة. واذ تأذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم فنحمد الله عز وجل ونشكره ان هيأ - 00:07:12

لهذه البلاد هذا الامن والامان والزيادة في الايمان. فنحن والله قبل ان نحضر هذا المجلس حين اتيانا في الطريق كان ايمانا في درجة والان في هذا الوقت وقد مضى على الصلة قريب من ساعة او اكثر او اقل نشعر - 00:07:44

بزيادة الايمان. فهذه بحد ذاتها نعمة عظيمة تستحق الشكر. ان يزداد لا ان يتناقص بمثل هذه الطاعات فهذه نعمة عظيمة تستحق الشكر بحد ذاتها. ولذلك انا اغبطكم حقيقة على آآ حضوركم وآآ حرصكم على مثل - 00:08:10

في هذا المجلس الذي يستحق ليس الرحلة من شرق عمان الى غربها بل يستحق رحلة اطول من هذا. فضيلة الشيخ هو كما يقال في تراثم اهل العلم رحلة ولذلك اغمضكم على هذه النعمة ولكن لعل عزائي في عدم - 00:08:45

والمواظبة عليها ابني على ثغرة ايضا اسأل الله عز وجل ان يعينني على سدها من باب كلكم على ثغرة من ثغرات الاسلام فلا يؤتين من قبلكم الحمد لله الذي يسر لنا - 00:09:11

في هذا البلد الطيب باهله وبمكانه ومكانته مع ان الارض لا تقدس احدا كما قال سلمان الدرداء حين كتب له ابو الدرداء وكان قد اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهما. فكتب ابو - 00:09:39

الدرداء الى سلمان وكان سلمان في العراق. وابو الدرداء في الشام. فكتب اليه ان هلم الى الارض المقدسة فكتب سلمان الى ابي الدرداء كتبت لي تقول هلم الى الارض المقدسة. وان الارض لا تقدس احدا - 00:10:03

وانما يقدس المرأة عمل ولا اظن بمعنى ولا اعتقاد ان هناك من الاعمال عملا يقدس الانسان مثل ان يرفع قدميه لطلب العلم مثل ان يتحصل على العلم مثل ان يحرض على تحصيل العلم وان لم يحصله - 00:10:24

فقد يسعى الانسان ويرحل ليحصل على علم ولكن لا يحصله فرحلته بحد ذاتها وحرصه ونيته بحد ذاتها عمل صالح قد يكون اعظم من العبادة الم تروا الى موسى عليه السلام وقد رحل الى الخضر - 00:11:05

ليتعلم منه كما تعلم اكثرا من ثلاثة من مسائل حتى تمنى النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يخبر عن هذه الحادثة ان لو صبر موسى عليه السلام على الخضر حتى يزداد منه علم - 00:11:37

فالحرص على تحصيل العلم بحد ذاته عمل صالح يتقارب الانسان به الى الله تبارك وتعالى وفضل العلم خير من فضل العبادة والحرص على تحصيل العلم خير من الحرث على تحصيل العبادة. فكيف اذا ما اجتمع - 00:12:01

مع العلم عبادة ترفع ايمان العبد ويشعر بهذه الرفعة وبهذه الزيادة. فقراءة اخونا ابو احمد. اسأل الله عز وجل ان يحفظه بحفظه وان يزيده من نعمه في مثل هذه الصبيحة حقيقة يعني اه تنزل على القلب ببردا وسلاما. ولعل الانسان - 00:12:25

لانه دائمآ يسمع نفسه امام المسجد في الغالب ما يسمع الناس. فيظن نفسه شيئا كثيرا فلما يسمع غيره قزم نفسه وتنقصني فحفظه الله بهذه القراءة حقيقة يعني نزلت على القلب بالخشوع والطمأنينة والسكينة. فاسأل الله عز وجل ان يزيده من فضله - 00:13:00

وان يتقبل منه وان يتقبل منا جميعا ما كان صالحنا وان يصلح منا جميعا ما كان فاسدا اه ايتها الاخوة الاحبة الحقيقة يعني اه ما ادري كيف الترتيب وكيف يكون اه نهاية - 00:13:29

المجلس اه كما قلت انا اقل من ان اجلس ما كان فضيلة الشيخ فجزاه الله خيرا على يعني تقديمها لي في هذا المكان اه فما ادري متى تنتهي من مجلسكم خلص فاسأل الله - 00:13:49

الله سبحانه وتعالى ان ينفع بفضيلة الشيخ البلاد والعباد والامة الاسلامية جميعها في حاضرها وفي مستقبلها ان شاء الله وان ينفع ايضا بكم الامة الاسلامية في حاضرها وفي مستقبلها. آآ سبحانه اللهم - 00:14:09

نشهد ان لا الله الا انت نستغرك بالمناسبة وقد قد يعني يغفل بعض اخواننا او لا يعلم اه اخونا الشيخ اكرم حفظه الله فرغ نفسه لشيء يسميه علماؤنا السابقون الاقراء - 00:14:29

طريقة طلب اليوم اه فيهارج وزغارف فيها حضور عدد كبير. وفيها عدم تدوين المعلومات يعني انا لا اعتبر مجلسنا في الحقيقة الا مجلس ومجلس علم وفيه فائدة لكن الفائدة لا تدون. والاصل في طالب العلم ان يدون لفوائد. قدימה - 00:14:49

كان هنالك اقراء. شو الاقراء؟ الطالب يرتب مع شيخه ان يقرأ عليه كتابا اقرأ عليه كتابا علي البخاري صحيح مسلم في الكتب الستة الكتب الاربعة السنن البقية موظما مالك الى اخره فرصة ايضا - 00:15:29

حتى تستفيدوا انتم مثل هذا اللقاء. والعبادة تولد عبادة والخير يولد خيرا. والحسنة اخواتي اخواتي. وهذه ان شاء الله اخت للحسنة التي نحن فيها. فاخونا الشيخ اكرم يعني اظن قرأت الكتب الستة الشيخ الكرام مرات. نعم. مرات والصحيحين. نعم - 00:15:49

فيتمكن للراغب منكم ان نرتب مع فضيلة الشيخ وهو موجود فيقرأ عليه صحيح البخاري او صحيح مسلم او موظما مالك او سنن ابي داود او سنن المعهودة هكذا يبدأ طالب العلم يقوى. وهكذا يبدأ طالب العلم يترسم طريق السابقين - 00:16:09

يرحلون من بلد لبلد وسنة الاقرار تحتاج لترفرغ تام من قبل الشيخ للطلبة. وعلى هذا الدرجة العلم قدימה فلا بأس لتجد وقتا وترتب مع الشيخ ان تقرأ عليه شيئا. تقرأ عليه كتابا. والاقراء يكون عاجلا. يكون - 00:16:29

فقط يعني تفهم يعني الامور العسرة والصعبة وان تحسد ان تفهم ان تقرأ الكلام على مراد صاحبه. فان اخطأت فالشيخ يصوب لك قراءتك ويفهمك شيء العسر هذا باب والله الحمد والمنة احيي من جديد في بلادنا. والاقراء له محاذير - 00:16:52

حسنات والكلام فيه طويل وكثير. وليس المقام مقام تفصيل. لكن هو بلا شك طريق من طرق طلب العلم عند السابقين. اسأل الله اخي فضيلة الشيخ اكرم خيرا. واسأل الله عز وجل ان ينفع بالجميع واسأل الله السداد. وان يبارك لنا جميعا في كتاب ربه - 00:17:20

وحدث نبينا صلي الله عليه وسلم. واخر دعوانا ان الحمد - 00:17:40